

تاج العروس من جواهر القاموس

" الدَّ بَجْ : الذَّقْشُ " والتَّزِيْنُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ . " والدَّ بَجْ " بالكسر كما في شُرُوح الفصيح نعم حكى عِيَاضٌ فيه عن أَبِي عُيَيْدٍ الْفَتْحِ وَرَوَاهُ بَعْضُ شُرُوحِ الْفَصِيحِ وَفِي مَشَارِقِ عِيَاضٍ : يُقَالُ بِكسر الدالِ وَفَتْحِهَا قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ وَالفَتْحِ كَلَامٌ مُوَلَّدٌ وَنَقَلَ التَّ دَمُ مَرِيٍّ عَنْ ثَعْلَبٍ فِي نَوَادِرِهِ أَنَّهُ قَالَ : الدَّ يَوَانٌ مَكْسُورٌ الدَّالِ وَالدَّ بَجْ مَفْتُوحٌ الدَّالِ وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ : أَخْبَرْنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ نَجْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : الدَّ يَوَانٌ وَالدَّ بَجْ وَكِسْرَى لَا يَقُولُهَا فَصِيحٌ إِلَّا بِالْكَسْرِ وَمَنْ فَتَحَهَا فَقَدْ أَخْطَأَ . قَالَ : وَأَخْبَرْنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْكَسْرُ فَصِيحٌ وَقَدْ سُمِعَ الْفَتْحُ فِيهَا ثَلَاثَ ثَلَاثِينَ وَقَالَ الْفَهْرِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ : حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَصْنُوفِ عَنِ الْكَسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّ يَوَانٍ وَالدَّ بَجْ : كَلَامٌ مُوَلَّدٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الثَّيَابِ مُشْتَقٌّ مِنْ دَبَجٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الدَّ بَجْ وَهِيَ الثَّيَابُ الْمُتَّخِذَةُ مِنَ الْإِبْرِيْئِيِّ سَمٍ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَنْسُوجِ مُلَوَّنٌ أَلْوَانًا وَقَالَ كُرَاعٌ فِي الْمُجَرَّدِ : الدَّ بَجْ مِنَ الثَّيَابِ فَارِسِيٌّ " مُعَرَّبٌ " إِنَّمَا هُوَ دِيَّارِيُّ أَيْ عُرْبٌ بِإِبْدَالِ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ جِيمًا وَقِيلَ : أَصْلُهُ دَبَجٌ وَعُرْبٌ بِزِيَادَةِ الْجِيمِ الْعَرَبِيَّةِ وَفِي شَرْفَاءِ الْغَلِيلِ : دَبَجٌ مُعَرَّبٌ دُيُوبًا أَيْ نَسَاجَةٌ الْجَرِينُ وَ " ج دَبَجِيٌّ " : بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ " وَدَبَجِيٌّ " بِالْمُوَحَّدَةِ كِلَاهُمَا عَلَى وَزْنِ مَصَابِيحٍ قَالَ ابْنُ جِنْدَى : قَوْلُهُمْ دَبَجِيٌّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ دَبَجٌ وَأَنَّهُمْ إِنَّمَا أَبَدَلُوا الْبَاءَ يَاءً اسْتِثْقَالًا لِتَضْعِيفِ الْبَاءِ وَكَذَلِكَ الدَّ يَنَارٌ وَالْقِرِيْرَاطُ وَكَذَلِكَ فِي التَّصْغِيرِ . وَسَمَّى ابْنُ مَسْعُودٍ الْحَوَامِيمَ دَبَجَ الْقُرْآنِ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ " الذَّاقَةُ الْفَتْيَّةُ الشَّابَّةُ " تُسَمَّى بِالْقِرْطَاسِ وَالدَّ بَجْ وَالِدَّ عُلْبِيَّةٌ وَالدَّ عُبْلُ وَالْعَيْطَمُوسُ . رُوِيَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ كَانَ لَهُ طَيْلَسَانٌ مُدَبَّجٌ قَالُوا " الْمُدَبَّجُ " كَمُعْظَمٌ هُوَ " الْمُزَيَّنُ بِهِ " أَيْ زُيِّنَتْ أَطْرَافُهُ بِالْذَّ بَجِ . الْمُدَبَّجُ الرَّجُلُ " الْقَبِيحُ " الْوَجْهَ وَ " الرَّأْسُ وَالْخَلْقَةُ " . فِي التَّهْذِيبِ : الْمُدَبَّجُ " ضَرْبٌ مِنَ الْهَامِ وَ " طَائِرٌ " مِنْ طَائِرِ الْمَاءِ " قَبِيحٌ الْهَيْئَةُ يُقَالُ لَهُ أَغْبَرٌ مُدَبَّجٌ مُنْتَفِخٌ الرَّيشُ قَبِيحٌ الْهَامَةِ يَكُونُ فِي الْمَاءِ مَعَ الذَّحَامِ . مِنَ الْمَجَازِ " مَا فِي الدَّارِ دَبَجٌ كَسَكَّيْنٍ " أَيْ مَا بِهَا " أَحَدٌ " لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ وَفِي الْأَسَاسِ : أَيْ إِزْسَانٌ . قَالَ ابْنُ جِنْدَى : هُوَ فِعْلٌ يَلِيزُ مِنْ لَفْظِ الدَّ بَجِ وَمَعْنَاهُ ذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ

هم الذين يَشُونَ الأَرْضَ وبهم تَحْسُنُ وعلى أَيْدِيهم وبعِمَارَتهم تَجْمُلُ . وحكى
الفَرَّاءُ عن الدُّبِّ بِبَيْرِيَّةٍ : ما في الدُّبِّ ارشَفَرُّ ولا دِبِّ بِبَيْرِيَّةٍ ولا
دِبِّ بِبَيْرِيَّةٍ ولا دِبِّ بِبَيْرِيَّةٍ قال : قال أبو العباس : والحاءُ أَفصحُ اللُّغَتَيْنِ قال
الجاهليُّ : وسأَلتُ عنه في البَادِيَةِ جَمَاعَةً مِنَ الأَعْرَابِ فقالوا : ما في
الدُّبِّ دِبِّ بِبَيْرِيَّةٍ قال : وما زادوني على ذلك قال : ووجدت بخطِّ أَبي موسى الحَمامِضُ ما
في الدارِ دِبِّ بِبَيْرِيَّةٍ مُوقَّعٌ بالجِيمِ عن ثعلبٍ قال أبو منصور : والجمي في دِبِّ بِبَيْرِيَّةٍ
مبدلةٌ من الياءِ في دِبِّ بِبَيْرِيَّةٍ كما قالوا صِيصِيَّةٌ وصِيصِيَّةٌ ومُرِّيَّةٌ ومُرِّيَّةٌ ومثله
كثيرٌ .

ومما بَقِيَ على المُصَنِّفِ من هذه المادةِ : دِبِّجَ الأَرْضَ المَطَرُ
يَدُوبُجُهَا دِبِّجًا : رَوَّضَهَا أَي زَيَّنَّهَا بالرِّياضِ وأَصْبَحَتِ الأَرْضُ مُدَبِّجَةً
والدُّبِّجَتَانِ : هما الخَدَّانِ وقيل : هما اللِّيتَانِ قال ابنُ مُقْبِلٍ :
يَسْعَى بِهَا بِأَزَلِّ دُرْمٍ مَرَّافِقُهُ ... يَجْرِي بِدِبِّجَتَيْهِ الرِّشْحُ
مُرَّ تَدْعُ